

تاج العروس من جواهر القاموس

ج : حُولٌ . الحُولَةُ : الأَمْرُ المُنْكَرُ الداهي وفي المَحْكَم : ويُوصَفُ به فيقال : جاء بَأَمْرٍ حُولَةٍ . واسْتَحَالَهُ : نَظَرَ إليه هل يَنْتَحِرُّ كُ كما في المَحْكَم كَأَنه طَلَبَ حَوْلَهُ وهو التَحَرُّكُ والتَغَيُّرُ . وناقَةُ حَائِلٌ : حُمِلَ عليها فلم تَلْوَ قَحْ كما في المَحْكَم قال الراغِبُ : وذلك لِتَغْيِيٍّ ما جَرَتْ به عادَتُها . أو هي التي لم تَلْوَ قَحْ سَنَةً أو سَنَتَيْنِ أو سَنَوَاتٍ وكذلك كُلُّ حَائِلٍ كذا في النُّسَخ . وفي المَحْكَم : كُلُّ حَامِلٍ يَنْقَطِعُ عنها الحَمْلُ سنةً أو سنواتٍ حتى تَحْمِلَ . ج : حِيَالٌ بالكسر وحُولٌ بالضم . وحُوَّالٌ كسُكَّارٍ وحُوْلَلٌ وهذه اسمٌ جَمْعٌ كما في المَحْكَم ونَظِيرُهُ : عَائِطٌ وعُوطٌ وعُوطَاطٌ وقد تقدَّم . وشاهدُ الحُولِ ما أَنشَدَهُ اللَّيْثُ :

وَرَادَاً وَحُوًّا كَلَوْنَ الْبَرْوَدِ ... طِيَّالَ الْخُدُودِ فَحُولاً وَحُوْلاً وَحَائِلٌ حُولِ
وحُوْلَلٍ مُبَالَغَةً كَرَجُلٍ رَجَالٍ . أو إن لم تَحْمِلْ سَنَةً فَحَائِلٌ وذلك إذا حُمِلَ عليها فلم تَلْوَ قَحْ . إن لم تَحْمِلْ سَنَتَيْنِ فَحَائِلٌ حُولٍ وحُوْلَلٍ وَلَقَحَتْ على حُولٍ وحُوْلَلٍ . وفي بعض النُّسَخ : أو سنتين . وقد حَالَتْ حُوْلاً كقُعُودٍ وحِيالاً وحِيَالَةً بكسرها . وَأَحَالَتْ وَحَوَّالَتْ وهي مُحَوِّلٌ وقيل : المُحَوِّلُ : التي تُنْتَجِجُ سنةً سَقْباً وسَنَةً فَلَوْصاً . والحَائِلُ : الأُنْثَى مِنَ أولادِ الإِبِلِ ساعةً تُوَضَّعُ كما في المَحْكَم وقال غيرُهُ : ساعةً تُلَاقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا . في العُباب : لأنه إذا نُتِجَ وَوَقَّعَ عليه اسمٌ تذكيرٍ وتأنِيثٍ فَإِنَّ الذَّكَرَ منها سَقْبٌ والأنثى حَائِلٌ . يُقال : نُتِجَتِ الناقَةُ حَائِلاً حَسَنَةً ولا أَفْعَلُ ذلك ما أَرَزَمَتْ أُمَّ حَائِلٍ والجَمْعُ : حُوَّالٌ وحَوَائِلُ . الحائِلُ أيضاً : نَحْلَةٌ حَمَلَتْ عاماً ولم تَحْمِلْ عاماً وقد حَالَتْ حُوْلاً . وقُرِّبَ ابنُ عبدِ الرحمن بنِ حَيَّوَيْلٍ المَعافِرِيُّ مُحَدِّثٌ عن الزُّهْرِيِّ وَيَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ وعنه ابنُ وَهْبٍ وابنُ شَابُورٍ وَجَمْعُ ضَعَّفَهُ ابنُ مَعِينٍ وقال أحمدُ : مُنْكَرٌ الحديثِ جدًّا مات سنة 147 . قلت : وأبوه حَدَّثَ أيضاً . والمَحَالَةُ :

الْمَنْجَنُونَ يُسْتَقَى عليها الماءُ قاله اللَّيْثُ . قيل : هي الْبَكَرَةُ الْعَظِيمَةُ يُسْتَقَى بها الإِبِلُ قال الأعشى :

فانْهَى خِيَالَكَ يا جُبَيْرُ فَإِنَّهُ ... فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ يَعْوُدُ وسادي .
تُمَسَّى فَيَصْرِفُ بَابُهَا مِنْ دُونِهَا ... غَلَقاً صَرِيفاً مُحَالَةً الْأَمْسَادِ ج :

مَحَالٌ وَمَحَاوِلٌ قَالَ : .

" يَرِدُّنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ .

" مُرْخَى رِوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ .

" وَرَأَى الْمَحَالَ قَلِيقَةً مَحَاوِرُهُ الْمَحَالَةُ : وَاسِطَةُ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ

كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالْمَحْكَمِ : وَاسِطُ الطَّهْرِ فَيُقَالُ : هُوَ مَفْعَلٌ وَيُقَالُ : هُوَ فَعَالٌ

وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ . قِيلَ : الْمَحَالَةُ الْفِقَارُ كَالْمَحَالِ فِيهِمَا . وَفِي الْمَحْكَمِ :

الْمَحَالَةُ : الْفَقَارَةُ وَيَجُوزُ كَوْنُهُ فَعَالَةٌ وَالْجَمْعُ : الْمَحَالُ . وَالْحَوَلُ مُحَرَّكَةٌ :

طَهُورُ الْبَيَاضِ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَيَكُونُ السَّوَادُ مِنْ قَبْلِ الْمَاقِ أَوْ هُوَ

إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ نَقْلَهُ اللَّيْثُ . أَوْ هُوَ ذَهَابُ حَدَقَتِهَا قَبْلَ

مُؤَخَّرِهَا أَوْ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ أَوْ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ

إِلَى اللَّحَاطِ كُلِّ ذَلِكَ فِي الْمَحْكَمِ وَالْمَشْهُورُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْأَوَّلُ . وَقَدْ حَوَلَتْ

وَحَالَتْ تَحَالٌ وَهَذِهِ لُغَةٌ تَمِيمٌ كَمَا قَالَه اللَّيْثُ . وَاحْوَلَّتْ أَحْوَلًا . وَقَوْلُ

أَبِي خِرَاشٍ : .

" وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ